

وما يؤرك لعل الساعة قريب ولم يقل قريبا لان تأنيها غير حقيقي وحاجته الرتبة **وقال**  
الكسائي انها قريبات قال ثقات ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الساعة وعنده قول من المشركين  
فما لو انك نبتا متى تكون الساعة فانزل الله تعالى هذه الآية ليستعمل بها الذين لا يؤمنون  
بها طحا منهم انما غير آتية والذين آمنوا مشفقون فيها كانوا يعجلون انما  
الحق انها آتية كارب فيما لا الال ان الذين يؤمنون يخافون ويهابون منها ويعلمون انها  
لغير ضلال بعيد **قوله عز وجل** الله لطيف بعباده قال ابن عباس خلق الله آدم بحرفه باؤيم  
قال الشدي رفيع قال معال لطيف بالبر والفاجر حيث لم يهلكهم جوعا معاصيهم يدر على موله  
عالي يورث من يشاء من رحمة الله ممن يؤمن وكان في روحه فحوص يشاء الله ان يورثه وقال  
الصادق اللطيف في الرزق من وجهين احدهما انه جعل رزقك من الطيبات والثاني انه لم  
يدفعه اليك مرة واحدا وهو القوي العزيز من كان يؤمن بالله واليوم الآخر والجنة في اللغة  
الكتب يعني من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فود له في حشره بالضعيف بالواحد عشرة الى امانا  
الله من الزيادة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من قبله الدنيا فوته منها ما كان يارثه فادى فوته بقدر  
ما قسمه كما قال محمد لما نشأ ما نشأ وما له في الاخرة من نصيب لانه لم يجعل للاخرة اخيرا  
الامام ابو علي الحسين بن علي بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف ما سمع من  
سغيره على ابيه على ابي اسرع بال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة  
بالسنار والوفعة والنصر والتمكين في الارض من قبل من عمل للاخرة لا ينالها في الاخرة  
من نصيب **قوله عز وجل** انهم لم يشركوا بشيء مما لم ينزلوا به الاذن به الله تعالى فكله  
تقول له الله ممنوع من الدين ما ياذن به الله قال ابن عباس بشرنا لم وينا غير دين الاسلام  
ولو لا كلنا الفصل لولا ان الله حكم بكله الفصل بين خلقنا بخير العباد له علمهم اروع القوم  
حيث قال بل الساعة موعدهم لفضي بينهم لغز عذاب الذين يكفون بترك في الدنيا وان الظالمين  
المشركين هم عذاب الابد في الاخرة تولى الظالمين المشركين يوم القيمة مشفقين وجليين ما  
كسبوا وهو واخرجهم جزا كسبهم واقبح لهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في كرمات الجنات  
لم يمشاؤن عنها وهم ذلك هو الفصل الذين ذلك الذي يبشرا الله عبادة الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات فانهم اهله كما اشهد عليه اجره في الاخرة في القول احسن ما عدوا احد من  
احد الملحق بها اجر عبد الله النبي اما محمد بن يوسف ما سمع من سجعيل ما سمع من سجعيل ما سمع

عن سجعيل بن عمرو عن عبد الملك بن عبد الله بن مسعود قال سمعته قال سمعته عن ابن عباس انه سئل عن قول عز  
لم يمشاؤن عنها وهم ذلك هو الفصل الذين ذلك الذي يبشرا الله عبادة الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات فانهم اهله كما اشهد عليه اجره في الاخرة في القول احسن ما عدوا احد من  
احد الملحق بها اجر عبد الله النبي اما محمد بن يوسف ما سمع من سجعيل ما سمع من سجعيل ما سمع  
عن سجعيل بن عمرو عن عبد الملك بن عبد الله بن مسعود قال سمعته قال سمعته عن ابن عباس انه سئل عن قول عز  
لم يمشاؤن عنها وهم ذلك هو الفصل الذين ذلك الذي يبشرا الله عبادة الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات فانهم اهله كما اشهد عليه اجره في الاخرة في القول احسن ما عدوا احد من  
احد الملحق بها اجر عبد الله النبي اما محمد بن يوسف ما سمع من سجعيل ما سمع من سجعيل ما سمع  
عن سجعيل بن عمرو عن عبد الملك بن عبد الله بن مسعود قال سمعته قال سمعته عن ابن عباس انه سئل عن قول عز  
لم يمشاؤن عنها وهم ذلك هو الفصل الذين ذلك الذي يبشرا الله عبادة الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات فانهم اهله كما اشهد عليه اجره في الاخرة في القول احسن ما عدوا احد من  
احد الملحق بها اجر عبد الله النبي اما محمد بن يوسف ما سمع من سجعيل ما سمع من سجعيل ما سمع